

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

الشلل الدماغي
متلازمة المعاناة والعجز

- ريبورتاج مصور -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ :

غزال ع الرزاق

من إعداد الطالبة:

- حافري سميرة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	سعاد ولد جاب الله	أستاذ التعليم العالي	محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
02	غزال ع الرزاق	أستاذ التعليم العالي	محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
03	بوقرة رضوان	أستاذ التعليم العالي	محمد بوضياف المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

شكر وعرفان

الى كل من ساهم في انجاح هذا العمل من قريب او من بعيد .

الى كل اولئك الذين ساهموا في انجاز هذا الريبورتاج والذين دعموني وشجعوني وحتى اولئك الذين حاولوا احباطي اقول شكرا .

ولأننا نتعلم من كل التجارب في هذه الحياه فقد تعلمت منكم جميعا الكثير.

شكرا للسيد رئيس قسم علوم الاعلام والاتصال البروفيسور غزال عبد الرزاق الاستاذ المشرف على مشروع التخرج على دعمه الدائم وحرسه على انجاح العمل والذي لم يتولى عن تقديم كل جهد او معلومة مفيدة تخدم الموضوع وعلى تشجيعه من خلال بثه الطاقة الإيجابية وروح العمل والابداع.

- شكرا لمؤسسه الصقر للإنتاج السمعي البصري التي كانت مدرستي الدائمة على دعمها غير المشروط في شخص مديرها المخرج المبدع عبد الغني وطاقم العمل.

- شكرا لرفيقة روعي لشفافية زنات على حضورها قلبا وقالبا ووقوفها الدائم الى جانبي

- شكرا لمؤسسه رنوس فوتوغرافي رنده واسامة.

- شكرا أمي

- شكرا ادم

وكل الشكر والامتنان لمحمد قريشي وابراهيم ومريم لأنهم سمحوا لي باقتحام حياتهم وانجاز هذا العمل المصور.

إهداء

اهدي هذا العمل الى السيدة الطيبة التي كنت اراها دائمة الدعم والوقوف الى جانب الفئة الهشة والتي علمتني ان أقف صلبه إذا اردت مساعدة، أحد حبيبتي امي.

اهديه ايضا الى ملاكي الصغير المتعلق بطرف ثوبي كلما اردت الخروج صديقي وحببي ورفيق دربي وابني ادم واقول له أمك تسعى ان تجعلك فخورا بها لأنك تستحق الأفضل.

أهديه الى كل أمهات الأبطال ذوي الهمم الى اللاتي تحمدن الله في كل حين على نعمة ذوي الهمم.

وأهديه الى كل الأمهات في غزة اللاتي تقدمن اولادهن وارواهن فداءا للأرض المقدسة.

خطة الريبورتاج

مقدمة

I- المدخل العام:

1- فكرة الموضوع

2- النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)

1-2- تعريف الريبورتاج.

2-2- تاريخ الريبورتاج.

2-3- الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى.

2-4- خصائص الريبورتاج.

2-5- أنواع الريبورتاج.

2-6- بنية الريبورتاج.

3- أسباب اختيار الموضوع

- الأسباب الذاتية

- الأسباب الموضوعية

4- أهداف الريبورتاج

II- مراحل إنجاز الريبورتاج

- التحضير والإعداد

- السينوبسيس Synopsis

- التصوير

- المشاهدة

- التركيب

- كتابة التعليق وتسجيله

- المزج

- البطاقة الفنية

- شارة البداية والنهاية

III- التقطيع الفني

الخاتمة

الملاحق

المراجع

مقدمة

تعد صحة الاولاد اكبر هواجس الأهل في ظل انتشار سلسلة من الامراض الغامضة والمعاصرة والتي اصبح من الضروري معرفتها ومعرفة كيفية مجابتهها ومن اهمها مرض الشلل الدماغي الذي يعد في وقتنا الحالي كثير الانتشار نظرا لتفشي عدد هائل من الظواهر السلبية في مجتمعاتنا والتي تؤثر بشكل واضح على حياة الفرد والأسرة بما فيها صحة النساء الحوامل والأطفال خصوصا على اعتبار ان هاتين الفئتين تعنيان بشكل مباشر بهذا المرض حيث حاولنا في هذا الريبورتاج الإجابة على مجموعه من التساؤلات فما هو الشلل الدماغي ما هي اعراضه واسبابه وما هي اكبر اثاره على حياة الفرد والأسرة ؟

الإطار النظري

1. فكرة الموضوع

2. النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)

1.2 تعريف الريبورتاج

2.2 تاريخ الريبورتاج

3.2 الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

3.3 خصائص الريبورتاج

4.3 أنواع الريبورتاج

3.5 بنية الريبورتاج

3. أسباب اختيار الموضوع: - الأسباب الذاتية

- الأسباب الموضوعية

4. أهداف الريبورتاج

1- فكرة الموضوع:

تقوم فكرة الموضوع على محاولة التعرف على مرض الشلل الدماغي والحرص على تحقيق تشخيص مبكر للشلل الدماغي من خلال معرفة اعراضه واسبابه وكذا العلاجات الممكنة والمقترحة وذلك بهدف تمكين الأهل من تدارك الوضع ومساعدة الحالات على التحسن قبل فوات الأوان .

وكذا محاولة القاء نظرة على هذه الشريحة الهشة والمتعبة جسديا ونفسيا وماديا وتسليط الضوء على حجم المعاناة الكبير الذي يعيشه مرضة الشلل الدماغي في ظل نقص التكفل والرعاية وغياب الآليات المخصصة لذلك .

ومحاولة توجيه رسالة لدعم هذه الفئة في التعامل مع هذا المرض هذه التقنيات من خلال تظافر جهود السلطات الرسمية وجمعيات المجتمع المدني وكل من له علاقة من قريب او من بعيد .

2- النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)

1- تعريف الريبورتاج:

لغة:

تترجم كلمة reportage الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية بـ " البيان الصحفي " أو " نقل الأحاسيس " أو " التصوير الحي "¹

أصل كلمة reportage انجليزية مشتقة من كلمة Reporter أي المخبر الصحفي، وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر، إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية " المحقق الصحفي " ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالريبورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة والتلفزيون.²

اصطلاحا:

عرفه الأستاذ ساعد ساعد هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه قريب جدا من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلية فيه وتتدفق شخصية كاتبه بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع.³

وعرفه الدكتور محمد لعقاب على أنه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسردي فلا يقول مثل في المدينة الفلانية أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع أن نقول مثل وأشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء.¹

وعرفه الدكتور محمد الدوروي هو شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق ويعالج الظواهر والأحداث وحالات حقيقية بأسلوب أدبي بهدف الكشف عن تناقضاتها وتقييمها وإصدار الأحكام بشأنها.²

¹ - محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2006، ص 84.
² - ساعد ساعد، فتيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2009، ص 181.
³ - المرجع السابق، ص 186.
¹ - محمد لعقاب، المرجع السابق، ص 84.
² - محمد الدوروي: الصحافة والصحفي المعاصر المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، 1996، ص 174.

التعريف الإجرائي:

بالرغم من تعدد التعريفات إلا أنها تختلف كثيرا ويمكنها تلخيصها في أن الريبورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر الأكثر نبلا، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة لكن يترك شخصيته وحساسيته تدخلان في اختيار الأحداث والسرد والمعالجة.

وقد اعتمدنا في ريبورتاجنا على الوصف بالدرجة الأولى باستعمال مناظر متنوعة بين العامة والمقربة.....

2- تاريخ الريبورتاج:

يقول بعض المؤرخين في فنيات التحرير أن الانجليز هم من أدخلوا كلمة الريبورتاج في العمل الصحفي، وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.¹

ويقول البعض الآخر أن الريبورتاج الصحفي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي نذكر على سبيل المثال الأديب الصحفي إميل زولا صاحب كتاب "L'Assommoir" والكاتب الأمريكي ابتن سنكلر وكتابه الغابة المتوحشة "La jungle" والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه " عشرة أيام التي هزت العالم " ورحلات الكاتب كيش إلى الصين.

كلما ذكر الريبورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح إسم " ألبار لندن " لأنه يعد من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي لقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في جريدة "Le matin" و "Le petit journal" وانطلق بعدها يجوب الأقطار والأمصار يكتب الريبورتاجات عن البلدان التي زارها.

من أبرز ما كتبه " ألبار لندن " سلسلة الريبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة 1924-1931 خاصة "n'avait rien vu Dante" الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، والريبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية بعنوان "chez les fous"

ريبورتاج حول الاستغلال الوحشي للأفارقة "Terre d'èbène" و عرفانا لمجهودات هذا الصحفي أنشئت سنة 1933 جائزة "ألبيير لندن" لتكريم أحسن عمل صحفي.²

من أحدث الريبورتاجات الجيدة ذات الصيت الواسع "Journal d'un enlèvement" للكاتب الروائي الكولومبي " غارسيا ماركيز " الذي يصف فيه اختطاف صحافيه مع مجموعة

¹ - محمد لعقاب، المرجع السابق، ص 84.

² - نصر الدين لعياض: اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، الطبعة الثانية، 2007، ص 136.

من الأشخاص من قبل مهربي المخدرات كما أننا نجد في مراجعاتنا لما كتب ابن بطوطة في رحلاته إلى إفريقيا وآسيا 1304-1377 الكثير من بصمات الريبورتاج الحديث وإن لم تكن بنفس الدرجة التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام الملياني، وابن علي الشريف عن رحلتها إلى فرنسا سنة 1852.¹

فتعود البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة المكتوبة في مطلع القرن الماضي لما قامت جريدة تايمز بتتبع حرب القوم والكتابة عنها وبالتدرج ترسخ الريبورتاج كنوع صحفي فعلى سبيل المثال قامت "nouvelle littéraire" باستدعاء نخبة من الكتاب المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي استحدثته في صفحاتها تحت تسمية الريبورتاج الصحفي.²

3- الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى:

يتزايد استعمال الريبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر ويتطور باستمرار، لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية، غير أن بعض الصحفيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي أو التقرير للدلالة على الريبورتاج أو العكس ومن خلال ما يلي سنوضح الفرق بين الريبورتاج والتحقيق والتقرير.

الريبورتاج والتحقيق:

يعد التحقيق نوعاً صحافياً أكثر ثقلاً من الريبورتاج نظراً للمعلومات التي يقدمها للجمهور والتحليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه كما أن التحقيق يتناول شريحة واسعة من الواقع إذ يدور في الغالب على محور أساسي (مشكل، قضية، ظاهرة) يحاول تفسيره إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية، أما الريبورتاج الصحفي لا يهدف إلى دراسة ظاهرة أو واقعة ولا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسليط الضوء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو تكون ضحية لها، أي أنه يكشف على العلاقات الإنسانية ومدى ارتباطها بالحدث.¹

الريبورتاج والتقرير:

يتفق الريبورتاج والتقرير في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل ويتفقان أيضاً في أن كلا منهما يقدم على نقل الواقع إلى الجمهور أما الاختلاف فيتمثل في عدة جوانب أهمها:

يهدف التقرير إلى نقل الحدث نقلاً كرونولوجياً لما جرى مع إضافة التفاصيل، أما الريبورتاج فلا ينقل الحدث بل يصفه ويصف سلوكيات الناس في إطار هذا الحدث.

¹ - المرجع السابق، ص 138.

² - المرجع السابق، ص 138.

¹ - المرجع السابق، ص 134-135.

يختلف الريبورتاج عن التقرير في شكل المعالجة وتقديم الواقع إلى الجمهور حيث أن الريبورتاج أقدر على الوصف والتقرير أقدر على السرد ونقل التفاصيل².

4- خصائص الريبورتاج:

الريبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور المشاهد المفضل الذي يعبر حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها وكما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي.

يعد هذا النوع الصحفي شكل من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا³.

يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية، فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامشا ومنتسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة¹.

يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصره².

يركز الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان ولضحايا حدث ما أو مسببه، ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه³.

لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة وكلمات ملموسة كما تتضمن مجموعة من شهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية.

الصحفي لا يصف في ريبورتاجه، ببساطة كل ما رآه وعاشه، بل يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخصي إلى نموذجي.

² - محمد لعقلي، المرجع السابق، ص 188.

³ - نصر الدين لعياضي، المرجع السابق، ص 140.

¹ - ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 187.

² - عبد العالي رزاق: مهارات الكتابة الإعلامية، دار الصبح الجديدة، 2008، ص 103.

³ - نصر الدين لعياضي، المرجع السابق، ص 141.

5- مميزات كاتب الريبورتاج:

مادام الريبورتاج يختلف عن التقرير والتحقيق والصورة القلمية وأنواع مقالات الرأي والتحليل، فإنه يفترض في كاتبه أن يكون ملما بالأنواع الصحفية كلها إلى جانب امتلاكه ناصية اللغة، وما دام أنه قصة صحفية يتحمل السرد والحوار والتعليق، فإن كاتب الريبورتاج الجيد هو الذي يمتلك أسلوباً قصصياً ولغة سليمة وخيالاً خصباً، إضافة إلى ثروة من المعلومات، والمحرر الناجح هو الذي يرى ما لا يمكن للآخرين الانتباه إليه أو يجب عليه الانتباه إلى ما لا يراه الآخرون¹.

وهناك إجماع على أن كاتب الريبورتاج هو عينة وأذن وأنف المتلقى بحيث يعيش هذا الأخير ما عاشه الصحفي ويتابع الريبورتاج بكل مشاعره فيضحك معها، ويغضب معها، ويرى البعض أن كاتب الريبورتاج يحتاج إلى خبرة واسعة ومشاهدات متعددة².

6- أنواع الريبورتاج :

هناك عدة تصنيفات للريبورتاج أهمها:

التصنيف الأول: ريبورتاج الحدث وريبورتاج الموضوع.

ريبورتاج الحدث:

هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون آنية ومباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون، هذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاغى على لغة الصحفي³.

ريبورتاج الموضوع:

ريبورتاج يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بالحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الإنساني⁴.

هنا تختار المؤسسة الإعلامية موضوعاً ما ينجزه الصحفي ويتم بثه في وقت معين كريبورتاج حول مدينة أثرية أو منطقة سياحية .

1- عبد العال رزاق، المرجع السابق، ص 104.

2- المرجع السابق، ص 105.

3- ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 188.

4- نصر الدين لعياضي، المرجع السابق، ص 144.

التصنيف الثاني: مباشر وغير مباشر.

الريبورتاج المباشر:

هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم فيه الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان فيجري ريبورتاجه وتقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص بهذه المؤسسة¹.

الريبورتاج غير المباشر:

هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية كوكالة الأنباء مثلا، ثم تقوم وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة، إذاعة أو تلفزيون بشراؤه لنشره أو بثه، أي أن الريبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون إنما هو من إنتاج غيرها².

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع.

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها:

ريبورتاج سياسي:

قضاياه سياسية والأحداث والوقائع فيه لها علاقة بالسياسة كقضايا الأمن والإرهاب

ريبورتاج اجتماعي:

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالمرأة، الطفولة، المخدرات، البطالة، والتشرد.

ريبورتاج ثقافي:

ريبورتاج يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة والتردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية... وغيرها.

ريبورتاج سياحي:

ريبورتاج يركز على المناطق والأمكنة والمنتجات السياحية... وغيرها.

¹ - محمد لعقاب، المرجع السابق، ص 86.

² - المرجع نفسه، ص 87.

ريپورتاج قضائي:

ريپورتاج وهو نوع يرتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بالريپورتاج أن يكون له ثقافة قانونية.

ريپورتاج رياضي:

ريپورتاج متعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت الرياضية وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل ما يتعلق بالرياضة.

ريپورتاج حربي:

من الأنواع الهامة فهو يدور في المناطق الساخنة كالحروب والتوترات والنزاعات المسلحة... وغيرها ويشترط في هذا النوع من الريپورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين وغيرها من الأمور الضرورية في حالة الحرب¹.

7- بنية الريپورتاج:

الريپورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق والمقال الصحفي، وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية.

وانطلاقاً من خصوصية الريپورتاج والمميزات التي يتصف بها فإننا نرى أن الريپورتاج الأنّي يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن أنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني في حين يستعمل الهرم المعتدل في الريپورتاج الموضوعاتي حيث يتم فيه الاعتماد على عنصر التشويق.

يتكون الريپورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان، مقدمة، جسم وخاتمة، وكتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لأن الريپورتاج إبداعي أولاً وقبل كل شيء¹.

العنوان:

يلعب العنوان دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له وذلك فإن اختياره حساس جداً، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد.

يتشكل عنوان الريپورتاج من عنوانين: إشارة ورئيس، يجب أن تكون العناوين في الريپورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الريپورتاج، وقد يكون عنوان الإشارة أحياناً متضمناً في العنوان الرئيسي .

¹ - محمد لعقابي، المرجع السابق، ص 88-89.

¹ - ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 188.

المقدمة:

يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج مقدمة جرارة تسمح للمستمع بالدخول في الموضوع دون الشعور بذلك وما دام الريبورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزج ما بين الصحافة والأدب، فإن المقدمة هي المدخل.

التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان وتختلف مقدمة الريبورتاج المكتوب عن المسموع وعن المصور فالكلمات هي السيدة في الصحافة المكتوبة والميكروفون هو السيد في الإذاعة، والكاميرا هي السيدة في التلفزيون ولعل هذا ما دفع البعض إلى القول بأن الكتابة للصحافة ليست الكتابة للإذاعة والتلفزيون.

يرى البعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للريبورتاج.

المقدمة التمهيدية:

يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.

مقدمة تحديد الموضوع:

يحدد فيها الصحفي موضوع الريبورتاج كالانتحار، التشرد، وغيرها من المواضيع¹.

بالنسبة لريبورتاجنا الذي جاء تحت عنوان " تواصل أصحاب الإعاقات البصرية وسائل وتقنيات حديثة لكسب التحدي " يمكن تصنيفه ضمن الريبورتاج الوصفي الاجتماعي.

الجسم:

نظرا لأن الريبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو مركزا على جوانب الزمان والمكان والفاعلين فيها وبأسلوب بليغ وحيوي وفعال.

يشعر بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى وإن كان النص في الصحف ومواقع الإنترنت فتركيز الريبورتاج على لغة التمشهد يجعل المتتبع يشعر وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام بالريبورتاج¹.

وما دام المحرر هو الذي يشيد بنيان الريبورتاج بنفسه والريبورتاج لا يتوقف عند الكشف عن الحالات وعن أساليبها وظروفها وأبعادها وانعكاسها، فعليه أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه.

¹ - عبد العالي رزاق، المرجع السابق، ص 109.

¹ - ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 189.

وإن كانت الصورة في الريبورتاج المصور هي التي تجسد جسم الريبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صناعة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصواتها جسم الحدث في الريبورتاج الإذاعي، أما في الريبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين².

الخاتمة:

لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزماني والمكاني للموضوع خاصة في الإذاعة والتلفزيون حين يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة، في حين تأتي خاتمة الريبورتاج المكتوب والإلكتروني مبلغة لرسائل معينة وبأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية معينة³.

² - عبد العالي رزاق، المرجع السابق، ص 110-111.

³ - ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 189.

3- أسباب اختيار الموضوع:

اجتمعت عدة أسباب ومعطيات دفعت بنا لاختيار موضوع الشلل الدماغى كان أهمها تسليط الضوء على هذه الفئة الهشة والمهمشة وانقسمت الأسباب الى ذاتية وموضوعية

3-1- الأسباب الذاتية:

- الشغف بمهنة الصحافة وخصوصا المجال السمعى البصرى.
- السعى الى اكتساب المزيد من الخبرات والمهارات.
- الاهتمام بالقضايا الاجتماعية.
- مشاركة احاسيس ومشاعر اهل وعائلات ذوي الهمم وتبادل التجارب الإنسانية .

3-2- الأسباب الموضوعية:

- تسليط الضوء على مرض الشلل الدماغى.
- التعريف بالنقائص التي لا تزال تعاني منها هذه الفئة خاصة من حيث الرعاية والتكفل الاجتماعى والدعم المادى والمعنوى.
- الدعوة للالتفات لهذه الفئة التفاتة حقيقية للاعتراف بحقوقهم ميدانيا وتوفير مختلف الوسائل المساعدة.

4- أهداف الريبورتاج:

- التعريف بمرض الشلل الدماغى واعراضه واسبابه من اجل تحقيق تشخيص مبكر وتأهيل مبكر يساهم في ادماج الافراد المصابين اجتماعيا.
- إيصال ما يحمل الموضوع من دلالات إنسانية ومعاني للجمهور وجعله يعيش ويشترك معاناة المصابين بمرض الشلل الدماغى وذويهم،
- تشجيع هذه الفئة ودعمها وتسليط الضوء على مختلف احتياجاتها.
- البحث عن حلول للمشاكل التي تواجه مرضى الشلل الدماغى ومحاولة المساعدة في ادماجهم وتقبلهم اجتماعيا وتوفير مراكز الرعاية والتكفل الصحى والتأهيل الحركى لهم .
- دفع السلطات والهيئات المعنية بتوفير اقصى دعم ممكن لمرضى الشلل الدماغى .

الإطار التطبيقي

مراحل إنجاز الريبورتاج

- التحضير والإعداد.
- السينوبسيس Synopsis
- التصوير
- المشاهدة
- التركيب
- كتابة التعليق وتسجيله
- المزج
- البطاقة الفنية
- شارة البداية
- شارة النهاية
- التقطيع الفني

مراحل إنجاز الريبورتاج:

(1)- التحضير والإعداد (المعاينة والاستكشاف):

هي واحدة من أهم المراحل في إنجاز الريبورتاج، لان تحديد خطة العمل والإعداد الجيد لها يؤسس لإنجاح الريبورتاج.

- فبعد مناقشة الموضوع مع الأستاذ المشرف وتحديد النوع الصحفي لهذا الريبورتاج ، كانت البداية بالحصول على التراخيص اللازمة لإنجاز العمل.

وجهتنا الأولى كانت المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعوقين ذهنيا 1 و 2 بحثا عن حالات شلل دماغي يتم متابعتها على مستوى المراكز اين أكدوا لنا عدم وجود حالات.

فانطلقنا في رحلة البحث من خلال إيجاد حالة إصابة بالشلل الدماغي اين التقينا بالحالة موضوع الدراسة ثم قمنا بجمع المعلومات وتحديد المقابلات مع الطبيب المختص و مختص نفسي ومختص أرطوفوني وكذا مؤهل حركي وتم تحديد المواعيد من اجل اجراء المقابلات .

كما وضعنا مخطط لكل المراحل المراد التطرق إليها في الريبورتاج، وحددنا الأماكن الواجب التصوير فيها وعدد المقابلات وجمع بعض المشاهد الأرشيفية من الأنترنت كما قمنا بتجهيز المعدات اللازمة والنزول إلى الميدان.

(2)- السينوبسيس Synopsis :

في هذا الريبورتاج المصور حاولنا قدر الامكان التعريف بمرض الشلل الدماغي وكذا مشاركة معاناه مرضى الشلل الدماغي و وهذا من خلال تنقلنا مع محمد قريشي وهو الحالة موضوع الدراسة الى منزله وحاولنا قدر الامكان ان نكون جزءا من حياته اليومية ومن معاناته ومعاناة اهله بحيث كانت تصوير يرتكز على محمد في اثناء اجراء جلسه التأهيل الحركي وكذا اثناء تواجده في بيته وحاولنا تصوير جزء من يومياته مع امه وابيه واخوته بحيث حاولنا قدر المستطاع نقل الصورة كما هي.

(3)- التصوير:

تعد من أهم مراحل إنتاج الريبورتاج ويتوقف على عوامل عديدة نذكر منها: آلة الكاميرا، تحديد المواعيد ثم القيام بالمقابلات مع المسؤولين والمعنيين والتي تمثلت فيما يلي:

بدانا التصوير يوم 5 افريل 2024 من خلال اجراء المقابلات اين قمنا بإجراء اول مقابله مع مع الطبيب المختص ثم اجرينا مقابله مع أخصائية نفسيه وهي مدير مركز المساعدة النفسية الجامعي بجامعة المسيلة .

في اليوم الثالث انتقلنا الى مدينة بوسعادة اين اجرينا المقابلة مع المؤهل الحركي والمعالج الفيزيائي الذي اشرف بدوره على اجراء جلسه علاج وتأهيل حركي وفيزيائي لمحمد.

اتجهنا الى مدرسه التوحد في الموجودة في مدينه بوسعادة ايضا اين قمنا بالتصوير المقابلة مع المختصة الارطوفونية .

انتقلنا ايضا الى مدينه سيدي هجرس اين يقيم محمد وقمنا بتصويره في بيته مع اهله واخوته.

(4)-المشاهدة:

بعد الانتهاء من التصوير قمنا بمشاهدة ما تم تصويره بتمعن لاختيار اللقطات الواجب إدراجها في الريبورتاج والتي تخدم الموضوع بشكل أفضل واستبعاد بعض الصور الأخرى لتسهيل عملية التركيب.

(5)- التركيب:

هو عملية فنية تشمل تركيب الصور وترتيبها والاستغناء عن بعضها وفق تسلسل زمني منطقي، وهي مرحلة مهمة في الريبورتاج.

بالاستعانة بالسيد كحالي ع الغاني انطلقنا في تركيب اللقطات المناسبة للريبورتاج وقد دامت هذه العملية يومين .

(6)- كتابة التعليق وتسجيله:

ترغب لكن لا تستطيع... تريد لكن لا تتمكن... مسلوب الإرادة والحركة... موجود في الحياة لكن لا تتمتع بها هي اعراض لحاله مرضية

ليست اضطرابات صرعية ولا سلوكيات توحدية ولا حتى اعاقات ذهنية بل هو الشلل الدماغى ذلك المرض الذى ينجم عن تشوهات فى الدماغ تحدث قبل الولادة عندما يكون الجنين فى مرحله التخلق او اثناء الولادة او بعدها وتصيب هذه التشوهات الدماغ بصورة أساسية

مقابلة

تظهر الاعراض خلال سنوات الرضاعة الاولى او ما قبل المدرسة وتختلف من خفيفة جدا الى خطيره وقد يكون لدى الاطفال المصابين بالشلل الدماغى ردود افعال لا اراديه مبالغ فيها قد تظهر فى شكل ارتخاء فى الساقين والذراعين والجدع او قد تنبسط فيها العضلات ويمكن ان تشمل الاعراض ايضا وضعيات الجسم الغير منتظمة وحركات لا يمكن التحكم فيها

مقابلة

بحركات عشوائية منتفضة وصرخات ملفتة يسعى محمد للتعبير عما يجول بخاطره من حزن وفرح وانزعاج وحتى رفض او قبول هي لغة لا يفهمها غير المقربين منه وخاصة والديه لتواصلها الدائم معه واحتكاكهما به مما ينتج عن ذلك ضرورة المتابعة النفسية للأولياء قبل المصابين.

مقابلة

مقابلة

لا يمكن الشفاء من الشلل الدماغى وقد تستمر مشاكله طيلة الحياة لكن هناك الكثير مما يمكن عمله لتحسين الحركة عند الطفل وخاصة فى سنوات الاولى للتخفيف من اعراض الشلل الدماغى كالتأهيل الحركى الاول الوظيفى وكذا اللغوى ومعالجه النطق بالإضافة الى امكانيه التدخل الجراحى فى بعض الحالات

مقابلة

مقابلة

تلقى على كاهل الاب مسؤولية اسرة كاملة إضافة الى محمد الذي لا يدخر والده إبراهيم جهداً في سبيله ولو اضطره الامر الى حمل ابنه البالغ من العمر 18 سنة على كتفه مسافة طويلة من اجل اجراء جلسة تأهيل او زياره الطبيب

مقابلة

تواجه اسر مرضى الشلل الدماغى معوقات ترهقها و تثقل كاهلها سواء من الناحية النفسية او المادية وخاصة هذه الأخيرة فمريض الشلل الدماغى يتطلب في رحله علاجه الطويلة الكثير من الاساسيات واهمها التأهيل الحركى والمعالج اللغوي وكذا المستلزمات اليومية الضرورية وهذا ما يزيد مسؤولياتنا اتجاه هذه الفئة الهشة المهمشة ويلزمنا بضرورة تكاتف الجهود وتقديم يد المساعدة من قبل كل من لهم علاقة من قريب او من بعيد وضرورة التكفل بالحالة انسانيا وطبيا وحتى ماديا من خلال خفض كلفة العلاج والتأهيل الحركى او من خلال تكفل الدولة بانشاء مراكز متخصصة وامكانيات متطورة تشرف على الحالات والتنسيق بينها وبين المديرىات والهيئات الرسمية وكذا الجمعيات التطوعية الخيرية .

مقابلة

انا انسان موجود من حقى ان اعيش هويتى جزائرية واسمى عربى ولست مجرد رقم فى تعداد الانفس لى كامل الحق فى ان امارس الحياة بكل الشغف ..احتاج يد العون فهل من معين ؟؟؟؟؟

انتهى

(7)-المزج:

الميكساج هو عملية مزج الأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصور مع اختيار مقاطع موسيقية وتنزيلها بالإضافة إلى مزج التعليق بالريپورتاج وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من عملية التركيب، وتعتبر من أدق العمليات الفنية في إنجاز الريپورتاج وقد دامت هذه العملية يوم واحد .

ولقد اخترنا موسيقى عالمية حزينة في الجنريك باعتبار الريپورتاج يتناول موضوع اجتماعى و فى المقطع الأول من التعليق وجينيريك النهاية.

البطاقة الفنية للعمل المصور

- الموضوع: روبرتاج مصور حول مرض الشلل الدماغي
- العنوان: الشلل الدماغي متلازمة المعاناة والعجز .
- المدة: 17 د و 34 ثانية
- إعداد الطالبة : حافري سميرة
- إشراف الأستاذ(ة): غزال ع الرزاق
- تصوير: كحالي ع الغاني . نعيجي أسامة . حافري سميرة
- مدة التصوير: 7 أيام
- الكاميرا المعتمدة: Canon 80d
- نوع الأشرطة المستعملة: بطاقة الذاكرة 64 جيغا
- أماكن التصوير: - عيادة الطبيب المختص في امراض الراس والاعصاب الدكتور
عمرون احمد عباس
- مركز المساعدة النفسية الجامعي بجامعه المسييلة
- عيادة المؤهل عيادة المؤهل الحركي والمعالج الفيزيائي زابي فؤاد ببوسعادة
- مدرسه اطفال التوحد ببوسعادة
- منزل السيد قريشي محمد ببلديه سيدي هجرس المسييلة
- الأرشيف السمعي البصري
- قراءة التعليق: حافري سميرة
- تركيب ومزج: استوديو الصقر للإنتاج السمعي البصري
- الموسيقى التصويرية: عالمية
- الجمهور المستهدف: عام

شارة البداية

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم

روبورتاج مصور لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

تحت عنوان:

الشلل الدماغى

متلازمة المعاناة والعجز

إعداد وتقديم:

حافرى سميرة

إشراف:

الاستاذ غزال ع الرزاق

السنة الجامعية 2024/2023

شارة النهاية

كنتم مع

الشلل الدماغى

متلازمة المعاناة والعجز

ريبورتاج مصور لنيل شهادة ماستر فى علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعى بصرى

قراءة التعليق:

سميرة حافرى

كتابة التعليق:

زنات شافية

حافرى سميرة

تصوير:

ع الغانى كحالى

أسامة نعيجى

سميرة حافرى

تركيب وكتابة إلكترونية:

مؤسسة الصقر للإنتاج السمعى البصرى

ع الغانى كحالى

نتقدم بجزيل الشكر إلى:

- ✓ مؤسسة الصقر للإنتاج السمعي البصري.
- ✓ كل طاقم جامعة المسييلة.
- ✓ مدرسة التوحد ببوسعادة.
- ✓ وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

السنة الجامعية: 2023 – 2024.

التقطيع الفني

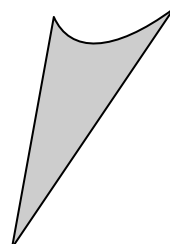
شريط الصوت				شريط الصورة				رقم	وقت
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	وصف اللقطة		
/	حزينة	/	/	/	/	لقطات متنوعة	لقطات متنوعة	20ثا	1
/	حزينة	صرخات محمد	ترغب لكن لا تستطيع	زاوية عادية	ثابتة	لقطة قريبة	ملامح وجه محمد	12ثا	2
/	حزينة	/	تريد لكن لا تتمكن	زاوية عادية	بانوراميك من اليمين الى اليسار	لقطة قريبة	ملامح وجه محمد	7ثا	3
/	حزينة	/	ليست اضطرابات صرعية ولا سلوكيات توحدية	/	/	لقطات متنوعة	أرشيف	25ثا	4
/	/	تعريف المرض	/	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للخصر	مقابلة مع الطبيب	30ثا	5
/	حزينة	/	تظهر الاعراض	/	/	لقطات متنوعة	أرشيف	44ثا	6
/	/	الأسباب	/	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للخصر	مقابلة مع الطبيب	37ثا	7
/	حزينة	/	بحركات عشوائية منتقضة	عادية	ثابتة	لقطة عامة	محمد مع امه واخيه	30ثا	8
/	حزينة	/	لتواصلها الدائمة معه	عادية	ثابتة	لقطة متوسطة	محمد مع والده	9ثا	9
/	حزينة	قصة محمد	/	عادية	ثابتة	لقطة مقربة للخصر	مقابلة مع ام محمد	2 و 8 ثا	10
/	حزينة	رغبة محمد فاللعب	مقابلة الام	عادية	/	عامة	محمد مع الأولاد	50ثا	11
/	حزينة	/	/	عادية	ثابتة	متوسطة	مقابلة الام	5ثا	12
/	/	المتابعة النفسية	/	عادية	ثابتة	مقربة للخصر	مقابلة المختصة النفسية	1 د 20ثا	13
/	حزينة	/	لا يمكن الشفاء من الشلل الدماغي	/	/	/	لقطات متنوعة	30ثا	14
/	/	التأهيل الحركي	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة مع المؤهل الحركي	13 ثا	15
/	/	/	مقابلة المؤهل الحركي	/	/	/	لقطات متنوعة للتأهيل	2 د 15ثا	16
/	/	التنسيق بين الاهل والمؤهل	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة المؤهل	15ثا	17
/	/	ضرورة التأهيل اللغوي	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة المختصة الارطوفونية	51 ثا	18
/	حزينة	/	تلقي على كاهل الاب مسؤولية	/	/	/	لقطات متنوعة	29 ثا	19
/	/	المعانة مع محمد	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة والد محمد	1 د 3ثا	20
/	حزينة	/	تواجه اسر مرضى الشلل الدماغي	/	/	/	لقطات متنوعة	1 د 1ثا	21

/	حزينة	نداء لمساعدة محمد	/	عادية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة ام محمد	د1 ثا20	22
/	حزينة	/	انا انسان موجود	عادية	ثابتة	لقطة قريبة	محمد جالس على كرسيه	21 ثا	23
/	حزينة	/	/	عادية	ثابتة		محمد يلعب بالكرة	8 ثا	24
/	حزينة	/	/	/	/	لقطات متنوعة	جينيريك النهاية	41 ثا	25

الخاتمة:

وفي الاخير وبالنظر الى الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الاعلام عموما ووسائل الاعلام السمعي البصري خصوصا في توجيه وتشكيل الرأي العام فاننا قمنا باعداد هذا الريبورتاج كلفتة نقول فيها لمرضى شلل الدماغى باننا نسعى جاهدين لان نكون سندا لكم وباننا نشاركهم معاناتهم ونحاول ولو بإمكانيات قليلة ان ندعمهم ونقف الى جانبهم كما حاولنا في هذا الريبورتاج الإشارة الى ضرورة توفير اقصى ما يمكن من دعم وتكاتف اجتماعي للنهوض بهذه الفئة.

المراجع



قائمة المراجع

- (1)- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2010.
- (2)- ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2009.
- (3)- محمد الدوروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، 1996.
- (4)- نصر الدين لعياضي: اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الثانية، 2007.
- (5)- عبد العالي رزاق: مهارات الكتابة الإعلامية، دار الصبح الجديدة، 2008.

تَعْمُرُ بِفَضْلِ اللَّهِ